مجلة التربية الرياضية – المجلد (34) – العدد (2) – 2022. مجلة ذات وصول حر
Journal of Physical Education – V34 – Issue (2) – 2022 Open Access
(E-ISSN: 2707-5729) (P-ISSN: 2073-6452)
https://jcope.uobaghdad.edu.iq

تأثير أسلوب التعلم السريع لذوي النمط (السطحي– العميق) في التحكم الانتباهي وتعليم مهارة الدحرجة بكرة القدم

ظافر عبدالحر فتلاوي [1]، **غادة مؤيد شهاب** [2]

تأريخ تقديم البحث: (2022/4/21)، تأريخ قبول النشر (2022/5/15)، تأريخ النشر (2022/6/28)

DOI: https://doi.org/10.37359/JOPE.V34(2)2022.1261
https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

المستخلص

هدف البحث الى التعرف على تأثير أسلوب التعلم السريع لذوي النمط (السطحي– العميق) في التحكم الانتباهي وتعلم مهارة الدحرجة في كرة القدم لدى طلاب المرحلة الأولى والتعرف الفروق بين المجاميع الأربع (التجريبية والضابطة) في التحكم الانتباهي وتعلم مهارة الدحرجة في كرة القدم. استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمته مشكلة البحث على عينة من طلاب المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة بغداد البالغ عددهم (56) تم تقسيمهم الى مجموعتان تجريبيتان ومجموعتان ضابطتان بعد توزيع مقياس الأسلوب (السطحي– العميق) تم تطبيق التعلم السريع مع المجموعتان التجريبيتان والأسلوب المتبع مع المجموعتان الضابطتان وبعد اجراء الاختبارات البعدية لمقياس التحكم الانتباهي واختبار مهارة الدحرجة وجمع البيانات ومعالجتها احصائياً توصل الباحثان الى تفوق المجموعتان التجريبيتان على المجموعتان الضابطتان في مستوى التحكم الانتباهي وتعلم مهارة الدحرجة كما أظهرت المجموعة التجريبية ذوي النمط العميق تفوق افضل في متغيرات البحث على المجموعة التجريبية ذوي النمط السطحي.

الكلمات المفتاحية: أساليب التعلم، طرائق التدريس، التعلم السريع، النمط السطحي والعميق، التحكم الانتباهي، مهارات كرة القدم.

ABSTRACT

The Effect of Accelerated Learning (Shallow – Deep) in Attention Control and Learning Dribbling in Soccer

The research aimed at identifying the effect of accelerated learning (shallow – deep) on attention control and dribbling in soccer for first year college students as well as identifying differences among the four groups. The researchers used the experimental method on (56) freshmen from the college of physical education and sport sciences/ university of Baghdad. The subjects were divided into two experimental and two controlling groups who followed the accelerated program vs traditional program. The data was collected and treated using proper statistical operations to conclude that deep accelerated learning surpassed shallow accelerated learning group.

***Keywords**: learning styles, methods of teaching, accelerated learning, shallow and deep accelerated learning, attention control, soccer skills.*

(1) طالب دراسات عليا (الدكتوراه)، جامعة بغداد، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. (zafer.abd1104b@cope.uobaghdad.edu.iq)

Dhafer Abdulhur, Post Graduate Student (PH.D), University of Baghdad, College of Physical Education and Sport Sciences, (zafer.abd1104b@cope.uobaghdad.edu.iq) (+9647811877626).

(2) أستاذ، دكتوراه تربية رياضية، جامعة بغداد، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. (Dr.ghada@cope.uobaghdad.edu.iq)

Ghada Moayad Shihab, Prof (PH.D), University of Baghdad, College of Physical Education and Sport Sciences, (Dr.ghada@cope.uobaghdad.edu.iq) (+96407713311764).

مجلة التربية الرياضية – المجلد (34) – العدد (2) – 2022. مجلة ذات وصول حر
Journal of Physical Education – V34 – Issue (2) – 2022 Open Access
(E-ISSN: 2707-5729) (P-ISSN: 2073-6452)
https://jcope.uobaghdad.edu.iq

المقدمة:

يشهد العالم ثورة معلوماتية في صورة تدفق واسع من أمواج المعرفة وتطبيقاته التقنية الامر الذي يفرض على المنظومة التعليمية ضرورة الاهتمام بالبنى المعرفية التي تتبع اهم الاتجاهات والنظريات التربوية الحديثة، والبحث عن افضل الطرق والأساليب والاستراتيجيات التي تهتم بالعقول المفكرة القادرة على بناء المعرفة وكيفية استخدامها بشكل افضل، ويرى الباحثان ان أسلوب التعلم السريع من الأساليب التعليمية التي قد تكون مناسبة والتي لها تأثير إيجابي في تعليم مهارات كرة القدم ومنها مهارة الدحرجة الذ يضمن مشاركة فعالة للمتعلمين في الدرس ويكون التعلم من خلاله ممتعاً من خلال تهيئة مناخ تعليمي مناسب للتصور واستثمار طاقات المتعلم الفكرية من اجل اكتساب المعرفة.

ويرى الباحثان ان أسلوب التعلم السريع من الأساليب التعليمية التي قد تكون مناسبة والتي لها تأثير إيجابي في تعليم مهارات كرة القدم ومنها مهارة الدحرجة التي تضمن مشاركة فعالة للمتعلمين في الدرس ويكون التعلم من خلاله ممتعاً من خلال تهيئة مناخ تعليمي مناسب للتصور واستثمار طاقات المتعلم الفكرية من اجل اكتساب المعرفة، كما يرى الباحثان من الأمور المهمة في هذه اللعبة امتلاك المتعلم مستوى جيد من التحكم الانتباهي كون ان مهارات كرة القدم تحتاج الى تركيز وانتباه عال في الأداء لذا تكمن أهمية البحث في دراسة أساليب تعليمية حديثة في المجال الرياضي ومنها أسلوب التعلم السريع ومدى فاعليته في التحكم الانتباهي وتعليم مهارة الدحرجة في كرة القدم. ومن خلال متابعة الباحثان لدروس كرة القدم واخذ اراء بعض أساتذة المادة لاحظوا ان أداء بعض الطلاب لم يكن بالمستوى المطلوب في بعض المهارات الأساسية ومنها مهارة الدحرجة نتيجة الاعتماد على الأساليب التقليدية التي يكون دور الطالب فيها قليل والاعتماد بشكل أساسي على مدرس المادة لذا ارتأى الباحثان في استخدام التعلم السريع ومعرفة تأثيره في التحكم الانتباهي وتعلم مهارة الدحرجة في كرة القدم. وقد هدف البحث في التعرف على تأثير أسلوب التعلم السريع لذوي النمط (السطحي– العميق) في التحكم الانتباهي وتعلم مهارة الدحرجة في كرة القدم لدى طلاب المرحلة الأولى والتعرف على أي المجاميع الأربع (التجريبية والضابطة) في التحكم الانتباهي وتعلم مهارة الدحرجة في كرة القدم وقد افترض الباحثان بان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبار القبلي والبعدي لكلا المجاميع التجريبية والضابطة في التحكم الانتباهي وتعليم مهارة المناولة في كرة القدم وان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجاميع الأربعة في التحصيل المعرفي وتعليم مهارة الدحرجة لدى عينة البحث.

ومن الدراسات السابقة التي تناولت موضوع البحث دراسة علي جلال العبادي (العبادي، 2019) التي هدفت الى وضع منهج تعليمي باستعمال مجموعة وسائل واساليب للتعلم السريع لتطوير تركيز الانتباه وتعلم بعض المهارات الاساسية بالتنس والاحتفاظ بها للمبتدئين والتعرف على تأثير المنهج التعليمي باستعمال مجموعة وسائل واساليب للتعلم السريع في تطوير تركيز الانتباه وتعلم بعض المهارات الاساسية بالتنس، وقد توصلت الدراسة الى استنتاجات اهمها وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في تركيز الانتباه وتعلم بعض المهارات الاساسية بالتنس، وان التعلم السريع كان اكثر فاعلية في تعلم المهارات الاساسية بالتنس وتركيز الانتباه، وان استخدام اسلوب التعلم السريع جعل المتعلمين يمارسون التمارين باندفاع كبير وهم يشعرون بالمتعة اثناء الممارسة. أما دراسة حوراء سلمان جاسم (جاسم، 2017) فهدفت الى التعرف مستوى التحكم الانتباهي لدى طلبة الجامعة وعلاقته بالدافع المعرفي ومعالجة المعلومات لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيرات (النوع، الصف، التخصص) وبينت النتائج معنوية الارتباط بين المتغيرات، واوصت باختيار نشاطات للطلبة كالندوات العلمية وتكليفهم بالمشاريع والابحاث العلمية ومكافاة الطلبة الذين يساهمون بأنشطة متميزة، واجراء دراسة لمعرفة علاقة التحكم الانتباهي بمتغيرات اخرى لم يشملها البحث الحالي مثل الاساليب المعرفية، او التفكير الابداعي، او اسلوب حل المشكلة . وهناك بعض الدراسات التي توصلت الى فاعلية التعلم السريع منها دراسة جاسم حسن غازي (غازي، 2016) اذ هدفت دراسته في التعرف على أثر التعلم السريع في تعلم دقة واحتفاظ بعض المهارات الأساس بالكرة الطائرة للناشئين وتوصلت

بان التمرينات الموضوعة وفق أسلوب التعلم السريع أسهم في زيادة تعلم المهارات الأساس في الكرة الطائرة. أما (حمادي ومظلوم، 2016) فهدفت الى التعرف على مستوى اسلوبي التعلم (السطحي – العميق) لـ (بيجز) لدى طلبة جامعة بابل، واستنتجت الدراسة ان طلبة الجامعة يمتلكون أسلوبي التعلم السطحي – العميق في التعلم. وأوصت بالإفادة من المقياس المستخدم في الدراسة لتشخيص مستوى التحصيل الدراسي لطلبة الجامعة، ودراسة مدى تباين أسلوبي التعلم السطحي والعميق بتباين المرحلة الدراسية الابتدائية، والمتوسطة، والاعدادية، والجامعية.

إن اهمية البحث تبرز في دراسة اساليب تعليمية حديثة في المجال الرياضي وهو اسلوب التعلم السريع بجانب التعرف على الاسلوب المعرفي (السطحي – العميق) لدى طلاب المرحلة الاول في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بغداد لمعرفة طريقة كل طالب في معالجة معلوماته ومدى اهمية هذه الأساليب في التحكم الانتباهي للطالب وتعليمه المهارات الاساسية بكرة القدم. اذ هدف البحث الى التعرف على تأثير أسلوب التعلم السريع لذوي النمط (السطحي– العميق) في التحكم الانتباهي وتعلم مهارة الدحرجة في كرة القدم لدى طلاب المرحلة الأولى والتعرف على أي المجاميع الأربع (التجريبية والضابطة) في التحكم الانتباهي وتعلم مهارة الدحرجة في كرة القدم لدى عينة البحث.

الطريقة والأدوات:

أستخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم المجموعات الاربع المتكافئة (التجريبيتين والضابطتين) ذات الاختبار القبلي والبعدي وذلك لملاءمته طبيعة البحث. اما مجتمع البحث فتضمن طلاب المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بغداد والبالغ عددهم (355) طالب وعن طريق القرعة تم اختيار شعبتي الذكور (م، ط) والبالغ عددهم (56) طالباً لتمثل عينة البحث وبنسبة (16%) من مجتمع الاصل. وتم تقسيم العينة الى اربع مجاميع مجموعتان تجريبيتان ومجموعتان ضابطتان، وبعد توزيع مقياس الأسلوب (السطحي– العميق) عليهم وتم تعليم المجموعتان التجريبيتان (شعبة م) ذوي الأسلوب السطحي– العميق مهارة الدحرجة بأسلوب التعلم السريع والبالغ عددهم (28) للأسلوب السطحي (13) طالباً وللأسلوب العميق (15) طالباً، اما المجموعتان الضابطتان ذوي الأسلوب السطحي – العميق (شعبة ط) فتم تعليمهم المهارة بالأسلوب المتبع في الدرس اذ بلغ عددهم للأسلوب السطحي (12) طالباً (16) طالباً للأسلوب العميق. وقد حرص الباحثان ان تبدأ مجاميع البحث بخط شروع واحد قبل البدء بعملية تعلم مهارة الدحرجة من خلال اجراء الاختبار القبلي للمهارة، وقد تم استعمال مقياس التحكم الانتباهي ومقياس الأسلوب (السطحي– العميق) في عملية جمع المعلومات واستمارة تقييم الأداء المهاري، فضلاً عن الملاحظة والتجريب والمصادر العلمية وشبكة الانترنت، اما أجهزة وأدوات البحث فقد تضمنت كاميرا تصوير وكرات قدم وساعة توقيت لقياس الزمن.

تحديد متغيرات البحث:

- مقياس الأسلوب (السطحي – العميق): تم استعمال مقياس الأسلوب المعرفي (السطحي– العميق) المعد من قبل (Biggsm, 2014)، والمترجم للغة العربيةK اذ يتكون الأسلوب السطحي من عشرة ابعاد والأسلوب العميق من عشرة ابعاد ايضاً، ويقابل كل بعد عبارات (لا تنطبق عليّ، تنطبق عليّ احياناً، تنطبقّ علي تماماً) كل واحدة من هذه العبارات حصلت على (1 – 2 – 3) على التوالي، وتتم الإجابة بوضع كل طالب إشارة على العبارة المناسبة التي تعبر عن رأيه وبعدها تم حساب الدرجات، فالطلاب الذين يحصلون على درجات اعلى في البعد الأول (الأسلوب السطحي) فيعدون من ذوي الأسلوب السطحي، اما الطلاب الذين يحصلون على درجات اعلى في البعد الثاني (الأسلوب العميق) فيعدون من ذوي الأسلوب العميق.

- مقياس التحكم الانتباهي: تم الاعتماد على مقياس حوراء سلمان (2017) بعد تعديله اذ تكون المقياس من ثلاث مجالات هي التركيز الانتباهي والتحول الانتباهي والتحكم بمرونة الانتباه وبلغت فقرات المقياس (37) فقرة وفق مقياس ليكرد الخماسي تنطبق عليّ دائماً (5) درجة، وتنطبق عليّ غالباً (4) درجة، وتنطبق عليّ احياناً (3) درجة، وتنطبق عليّ نادراً (2) درجة، ولا تنطبق عليّ ابداً (1) درجة.

وتم اجراء الأسس العلمية لمقياسي الأسلوب (السطحي – العميق) ومقياس التحكم الانتباهي على عينة من طلاب المرحلة الأولى خارج عينة البحث والبالغ عددهم (50) طالباً، اذ تم استخراج القوة التمييزية للمقياس والصدق الظاهري للمقياسين من خلال عرضهما على مجموعة من الخبراء في مجال علم النفس الرياضي والاختبارات والقياس لغرض معرفة صلاحية العبارات وصدق المحتوى، كما تم استخراج ثبات المقياس باستخدام التجزئة النصفية ومعامل الفاكرونباخ. كما تم استخدام اختبار مهارة الدحرجة (السباطي، 2000، ص38) بصفته اختباراً مهارياً.

وبعد تحديد متغيرات البحث قام الباحثان بإجراء تجربة استطلاعية للمهارة قيد البحث ولمقياسي التحكم الانتباهي والأسلوب (السطحي– العميق) على عينة مكونة من خمس طلاب من مجتمع البحث، بعد ذلك تم اجراء الاختبار القبلي لمتغيرات البحث الثلاث على عينة البحث وتم تصويرها وعرض الاختبار المهاري على الخبراء لاحتساب الدرجة النهائية، اذ يتم التقييم على أساس (3) درجة للقسم التحضيري، و(5) درجة للقسم الرئيسي، و(2) درجة للقسم الختامي.

وأجريت التجربة الرئيسة في الفصل الدراسي الاول للعام 2021– 2022 بواقع وحدة تعليمية واحدة في الأسبوع ولكل مجموعة، اذ ان تطبيق المنهج التعليمي وفق التعلم السريع يمر بأربع مراحل يجب على المتعلم أن يقوم بها حتى يصل إلى النتائج المرجوة من التعليم السريع وهي:

- مرحلة التحضير: والهدف من هذه المرحلة هو إثارة اهتمام المتعلمين، وإعطاءهم مشاعر إيجابية، ووضعهم في الحالة المثلى للتعلم.
- مرحلة العرض: التي يكون الهدف منها هو مساعدة المتعلمين على مواجهة المعلومات الجديدة بطريقة ممتعة ومناسبة وتحفز حواسهم جميعها وتخاطب جميع أنماط التعلم باستخدام وسائل بصرية وسمعية.
- مرحلة التمرين: التي تهدف إلى مساعدة المتعلمين على وضع المعلومات الجديدة أو المهارات الجديدة بصورة متكاملة في عقولهم ودمجها مع معرفتهم وخبراتهم السابقة من خلال اداء المهارة وتكرارها مع التغذية الراجعة.
- مرحلة الأداء: والهدف منها مساعدة المتعلمين على تطبيق المهارات أو المعرفة التي اكتسبوها في الواقع وتوسيع إدراكهم لها وتمكنهم منها، بحيث يترسخ التعلم ويصبح التحسين عملية مستمرة.

وللحصول على نتائج البحث تم معالجة البيانات باستخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS).

مجلة التربية الرياضية – المجلد (34) – العدد (2) – 2022. مجلة ذات وصول حر
Journal of Physical Education – V34 – Issue (2) – 2022 Open Access
(E-ISSN: 2707-5729) (P-ISSN: 2073-6452)
https://jcope.uobaghdad.edu.iq

النتائج:

الجدول (1) يبين نتائج الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفرق الأوساط لمهارة الدحرجة بين الاختبارين القبلي والبعدي ولمجاميع البحث

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ف	ف ع	قيمة t المحسوبة	مستوى الخطأ	دلالة الفروق
		س	ع	س	ع					
مج ت1	درجة	1.9231	.75955	6.0769	.75955	4.15385	.98710	15.173	.000	معنوي
مج ت2	درجة	1.6000	.63246	7.2667	.88372	5.66667	1.17514	18.676	.000	معنوي
مج ض 1	درجة	1.6667	.65134	5.4167	.51493	3.75000	3.75000	17.234	.000	معنوي
مج ض 2	درجة	1.6250	.61914	5.5625	.51235	3.9375	.68007	23.159	.000	معنوي

* معنوي عند مستوى الخطأ (0.05) إذا كان مستوى الخطأ < (0.05).

الجدول (2) يبين نتائج الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفرق الأوساط لمقياس التحكم الانتباهي بين الاختبارين القبلي والبعدي ولمجاميع البحث

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ف	ف ع	قيمة t المحسوبة	مستوى الخطأ	دلالة الفروق
		س	ع	س	ع					
مج ت1	درجة	77.4615	4.94327	130.000	7.6376	52.53846	7.49016	25.291	.000	معنوي
مج ت2	درجة	78.2000	2.93258	148.000	6.7612	69.800	5.96657	45.308	.000	معنوي
مج ض 1	درجة	78.2500	4.20227	126.666	5.7735	48.41667	3.57919	46.860	.000	معنوي
مج ض 2	درجة	77.9375	4.44925	6.1152	130.937	-53.000	4.28952	49.423	.000	معنوي

* معنوي عند مستوى الخطأ (0.05) إذا كان مستوى الخطأ < (0.05).

الجدول (3) يبين نتائج الاختبار البعدي لمجاميع البحث في مهارة الدحرجة والتحكم الانتباهي

المتغيرات		عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدحرجة	تجريبية1	13	6.0769	.75955
	تجريبية 2	15	7.2667	.88372
	الضابطة 1	12	5.4167	.51493
	الضابطة 2	16	5.5625	.51235
	المجموع	56	6.1071	1.00324
	المجموع	56	6.0357	.93350
تحكم انتباهي	المجموعة 1	13	130.0000	7.63763
	المجموعة 2	15	148.0000	6.76123
	الضابطة 1	12	126.6667	5.77350
	الضابطة 2	16	130.9375	6.11521
	المجموع	56	134.3750	10.61999

مجلة التربية الرياضية – المجلد (34) – العدد (2) – 2022. مجلة ذات وصول حر
Journal of Physical Education – V34 – Issue (2) – 2022 Open Access
(E-ISSN: 2707-5729) (P-ISSN: 2073-6452)
https://jcope.uobaghdad.edu.iq

الجدول (4) يبين اختبار تحليل التباين بين المجموعات الأربع (التجريبية والضابطة) لمهارة الدحرجة ومقياس التحكم الانتباهي

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة
الدحرجة	بين المجاميع	30.647	3	10.216	21.497	.000
	داخل المجاميع	24.711	52	.475		
	المجموع	55.357	55			
التحكم الانتباهي	بين المجاميع	3935.521	3	1311.840	30.083	.000
	داخل المجاميع	2267.604	52	43.608		
	المجموع	6203.125	55			

* معنوي عند مستوى الخطأ (0.05) إذا كان مستوى الخطأ < (0.05).

الجدول (5) يبين نتائج اختبار اقل فرق معنوي بين المجموعات الأربع (التجريبية والضابطة) لمهارة الدحرجة ومقياس التحكم الانتباهي

المتغيرات	المجموعات	المجاميع	الفرق بين الاوساط	قيمة الفرق	الدلالة
مهارة الدحرجة	المجموعة ت 1	المجموعة ت 2	-1.18974-*	.26122	.000
		الضابطة 1	.66026*	.27596	.020
		الضابطة 2	.51442	.25740	.051
	المجموعة ت 2	المجموعة 1	1.18974*	.26122	.000
		الضابطة 1	1.85000*	.26698	.000
		الضابطة 2	1.70417*	.24775	.000
	الضابطة 1	المجموعة ت 1	-.66026-*	.27596	.020
		المجموعة ت 2	-1.85000-*	.26698	.000
		الضابطة 2	-.14583-	.26325	.582
	الضابطة 2	المجموعة ت 1	-.51442-	.25740	.051
		المجموعة ت 2	-1.70417-*	.24775	.000
		الضابطة 1	.14583	.26325	.582
		الضابطة 1	.97436*	.25902	.000
		الضابطة 2	.55769*	.24159	.025
التحكم الانتباهي	تجريبية 1	المجموعة ت 2	-18.00000-*	2.50232	.000
		الضابطة 1	3.33333	2.64356	.213
		الضابطة 2	-.93750-	2.46575	.705
	تجريبية 2	المجموعة 1ت	18.00000*	2.50232	.000
		الضابطة 1	21.33333*	2.55757	.000
		الضابطة 2	17.06250*	2.37332	.000
	الضابطة 1	المجموعة ت 1	-3.33333-	2.64356	.213
		المجموعة 2	-21.33333-*	2.55757	.000
		الضابطة 2	-4.27083-	2.52180	.096
	الضابطة 2	المجموعة ت 1	.93750	2.46575	.705
		المجموعة 2 ت	-17.06250-*	2.37332	.000
		الضابطة 1	4.27083	2.52180	.096

* معنوي عند مستوى الخطأ (0.05) إذا كان مستوى الخطأ < (0.05).

المناقشة:

يتبين من الجداول (1–2) وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية في متغيرات البحث وللمجاميع التجريبية والضابطة لصالح الاختبار البعدي ويعزو الباحثان ذلك الى الوحدات التعليمية المعدة بأسلوب التعلم السريع وما يحويه من أنشطة مختلفة عملت على رفع درجة الحماس والاثارة في الانخراط بعملية التفكير فالتركيز على تدريب الطالب على التفكير والممارسة المستمرة وتزويد المتعلم او الطالب بالتغذية الراجعة المناسبة والصحيحة من خلال الشرح والعرض وتصحيح الأخطاء زاد من تحسن مستوى الأداء اذ ان" التشخيص الدقيق يعطي الفكرة الواضحة للمهارة ومن ثم فان العمليات العقلية اللاحقة تعتمد على معلومات صحيحة ودقيقة وان كل العمليات اللاحقة من بحث في الذاكرة والتفاعل بين المخزون والمثير يعتمد على التشخيص الدقيق للمثيرات الخارجية ومتى ما كان التشخيص دقيقاً وصحيحاً فان احتمالات الاستجابة العلمية تكون عالية". (صابر، 2014)

كما ان التزام عينة البحث بالوحدات التعليمية والتشجيع المستمر من قبل المدرس وفق أسلوب التعلم السريع هيا للطالب بيئة تعليمية من خلال أنشطة زادت من الانفتاح الذهني للطالب وقلل من الجمود الفكري وكل حسب نمط التعلم لديه اذ تعد المحرك الأقوى لدافعية التعلم وله دور أساسي في التعلم الذاتي من خلال البحث وإيجاد المعلومة الصحيحة كما اعطى التعلم السريع جرعة كبيرة للانتباه والتركيز على المهارة لذا فان ممارسة تمارين متنوعة للمهارة والقدرة على تعميم البرنامج الحركي لها ساعد في تحسين عملية الأداء المهاري والتحكم الانتباهي اذ ان" التعلم السريع يهتم بجعل التعلم تجربة تشمل كامل الجسد والفكر من خلال تغذية الذكاء البشري بأشكاله المتعددة العقلاني والعاطفي والجسدي والاجتماعي والفطري والابداعي والروحي والأخلاقي لاستعادة فاعلية العملية التعليمية". (صابر، 2014).

ان عملية امداد المتعلم بالمعلومات النظرية اثناء التطبيق للمهارة وتوظيفها من خلال عرض المهارة وشرحها وادراكها وفهمها من قبل الطلاب وصولاً الى امكانية تقييم مستوى اداءه وزملاءه اذ انه " ينبغي ان تهدف برامج التربية الرياضية والالعاب الى اعداد الفرد في المجال المعرفي بأقسامه او مستوياته المتعددة التي تشمل الادراك والفهم والتحليل والتركيب والتقويم وتبدأ هذه الاهداف بابسطها وتنتهي باصعبها" (فرحات، 2001)

ان التعلم السريع ساعد على توفير بيئة اجتماعية للمتعلم واعطاءه مشاعر ايجابية نحو الدرس من خلال التشجيع واستخدام نشاطه البدني اذ ان المتعلم يحتاج الى بيئة تعليمية لان الناس يتعلمون بشكل افضل في البيئة المادة والعاطفية والاجتماعية والايجابية (غازي، 2016).

ويتبين من الجداول (3–4–5) وجود فروق معنوية بين المجاميع التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية الثانية (النمط العميق) تلتها المجموعة التجريبية الأولى(النمط السطحي) ثم المجموعة الضابطة الثانية(النمط العميق) تلتها المجموعة الضابطة الأولى(النمط السطحي) ويعزو الباحثان ذلك الى أسلوب التعلم السريع الذي اثر بشكل فاعل في مستوى الطالب المهاري والذهني اذ أضاف التعلم السريع عنصر الاثارة والدافعية لما يحتويه من أدوات مختلفة اذ ان" التشويق المستمر والتحفيز والتشجيع فضلاً عن الألوان والموسيقى والأدوات المختلفة التي تم استخدامها في منهج التعلم السريع كلها عوامل أدت الى زيادة الانتباه والتركيز لأوقات طويلة ومن ثم تطوير تركيز الانتباه". (لويس، 1993، ص 244).

كما ان التعلم السريع" يفتح الكثير من طاقاتنا من اجل التعلم عن طريق اشراك كامل النشاط للفرد وذلك باستخدام النشاط البدني والابداع والموسيقى والصور والألوان وغيرها من الأساليب المصممة بشكل عميق في تعلمهم وفقاً لتسارع التعلم وهنا ما يحتاج لبيئة تعلم مثلى أي بيئة تعليمية اجتماعية لان الناس يتعلمون بشكل أفضل في البيئة المادية والعاطفية والاجتماعية والايجابية". (غازي، 2016 ، ص27).

ان استخدام اسلوب التعلم السريع ساعد في تحسين مستوى التحكم الانتباهي لدى عينة البحث وكانت افضل مجموعة هي اصحاب النمط العميق وهذا واضح في الاوساط الحسابية لدى مجاميع البحث اذ ساعد التعلم السريع وما يحويه من انشطة متعددة في قدرة الطلاب على التحول السريع من مثير الى اخر وزيادة قدرتهم التحليلية والانتباهية بالتالي كان اداءهم افضل اذ ان هناك فروق فردية بين الطلاب في التركيز والانتباه للمثيرات الخارجية بالتالي اثر هذا بشكل ايجابي في تعلمهم للمهارات اذ ان" من دون الانتباه لا يستطيع الانسان ان يتعلم او يدرك لكي يصل الى مرحلة الاستجابة فهو احد العمليات العقلية العليا التي لها دور مهم في حياة الرياضي اذ يعمل على الارتفاع بمستوى الاداء الحركي من خلال الادراك الصحيح للموقف وتحديد الاستجابة المناسبة لنوع المثير المستلم، ان الاتجاه المعرفي يؤكد اهمية الانتباه كونه مفهوماً اساسياً في عملية التعلم لأنه يعالج الالية التي قد يستعملها المتعلم في اختيار المثيرات والتركيز علها في عمليات التعلم والتعليم ويعد الانتباه من اكثر الفعاليات المعرفي اهمية اذ يمثل بداية هذه العمليات ونقطة الوصل بين الاحساس من جهة والتذكر والادراك والتذكير الواعي والتخيل والتمثيل والتعلم من جهة اخرى وبهذا يعد الانتباه عملية عقلية معرفية تحتاج الى جهد ذهني وجسدي اضافي من اجل انتقاء المثيرات المرغوبة وعزل المثيرات الاخرى (الشرقاوي، 1997 ، ص 29).

الاستنتاجات:

- ان التعلم السريع كان أكثر فاعلية من المنهج المعد في تعليم المهارات قيد البحث وهذا واضح عند المقارنة في الأوساط الحسابية بين المجموعة التجريبية والضابطة.
- ان اسلوب التعلم السريع وما يحتويه من ادوات وانشطة مختلفة زاد من دافعية الطلاب نحو التعلم.
- ان التعلم السريع اظهر نتائج معنوية في المهارات الاساسية بكرة القدم ومقياس التحكم الانتباهي وهذا واضح في الأوساط الحسابية للاختبارات البعدية مقارنة بالاختبارات القبلية.
- اجراء دراسات اخرى حول استخدام التعلم السريع في تعليم مهارات اساسية وفي العاب رياضية اخرى لما له من دور فاعل في عملية التعلم.
- اجراء دراسات حول التعلم السريع وفق أساليب معرفية اخرى لمعرفة مدى ملائمتها مع مهارات كرة القدم.

المصادر

انور محمد الشرقاوي، (1997)، الادراك في نماذج تكوين المعلومات: (العددان 40–41) مجلة علم النفس.

جاسم حسن غازي؛ (2016)، أثر التعلم السريع في تعلم ودقة واحتفاظ بعض المهارات الاساس في الكرة الطائرة للناشئين، رسالة ماجستير، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة الكوفة.

حوراء سلمان جاسم (2017)، الدافع المعرفي وعلاقته بالتحكم الانتباهي ومعالجة المعلومات لدى طلبة الجامعة، اطروحة دكتوراه، كلية التربية للبنات في علم النفس، جامعة بغداد.

علي جلال العبادي (2019)، تأثير استعمال منهج للتعلم السريع في تركيز الانتباه وبعض المهارات الاساسية بالتنس والاحتفاظ بها للمبتدئين، اطروحة دكتوراه، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بغداد.

ليلى السيد فرحات، (2001)، القياس المعرفي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

محمد كشك وأمر الله البساطي (2000)، أسس الاعداد المهاري والخططي في كرة القدم، الاسكندرية، منشأة المعارف.

مها هادي حسين، (2016)، أسلوبي التعلم (السطحي – العميق) لـ (بيجز) وعلاقتهما بحب الاستطلاع المعرفي لدى طلبة جامعة بابل، الجامعة الاسلامية، الكلية التربية للعلوم الانسانية.

نزار الطالب وكامل ألويس، (1993)، علم النفس الرياضي، دار الحكمة، بغداد.

نهلة صابر، (2014)، التعلم السريع كأحد الأساليب التدريبية التي تساهم في حل المشكلات التصميمية التي تواجه بعض طلاب التربية الفنية في الطباعة بالشاشة الحريرية، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، العدد2، الجزء3.

Biggs, J (2004); The Role of meta leaning in study pocess, Journal of Engineering Education.

الملاحق

الملحق (1) يبين فقرات الاسلوب المعرفي (السطحي – العميق)

ت	المفردات	لا تنطبق عليّ اطلاقاً	تنطبق عليّ احياناً	تنطبق عليّ تماماً
1	تمنحني اوقات المطالعة والدراسة الشعور بالرضا الشخصي العميق			
2	الاستنتاجات الصحيحة تتطلب عملاً كبيراً ومتواصلاً			
3	هدفي ان اجتاز المواد الدراسية بقليل من الجهد			
4	ادرس فقط ما أكلف به من واجبات في المادة الدراسية			
5	اشعر باقتناع ان الموضوعات الجديدة ستكون شيقة عند الاطلاع عليها			
6	اقضي وقتاً اضافياً في الحصول على معلومات كثيرة عن الموضوعات الجديدة			
7	لا أجد المادة الدراسية شيقة بالنسبة لي لذلك اقلل من جهدي المبذول تجاهها			
8	اتعلم (احفظ) بعض الاشياء على ظهر قلب حتى إذا لم افهمها			
9	أجد ان مذاكرة المواد الدراسية احياناً قد تكون مثيرة كقصة سينمائية جديدة			
10	اختبر نفسي في الموضوعات المهمة حتى افهمها تماماً			
11	يمكن اجتياز الامتحان بحفظ بعض الاجزاء المهمة من المادة أكثر من فهمها			
12	ادرس ما هو محدد لأني اعتقد انه ليس من الضروري ان اضيف شيئاً اخر			
13	اجتهد في دراساتي لأني أجد الموضوعات شيقة			
14	اقضي الكثير من اوقات فراغي في البحث عن الموضوعات الشيقة التي تم دراستها			
15	دراسة المواد الدراسية تتعمق مضيعة للوقت وما احتاجه هو الاطلاع السطحي لها			
16	التدريسي الذي يجب ان يتوقع من الطالب ان يدرس بجد المادة التي لا تطلب في الامتحان			
17	اذهب الى معظم المحاضرات وفي ذهني اسئلة كثيرة ارغب في الاجابة عنها			
18	أبدى اهتماماً كثيراً في البحث عن المصادر الخارجية المقترحة من قبل التدريسيين			
19	لا ارى اهمية من دراسة المادة التي ليس			
20	أجد ان الطريقة الصحيحة لاجتياز الامتحان هي محاولة تذكر الاجابات المحتملة لأسئلتها			

مجلة التربية الرياضية – المجلد (34) – العدد (2) – 2022. مجلة ذات وصول حر
Journal of Physical Education – V34 – Issue (2) – 2022 Open Access
(E-ISSN: 2707-5729) (P-ISSN: 2073-6452)
https://jcope.uobaghdad.edu.iq

الملحق (2) يبين مقياس التحكم الانتباهي

ت	الفقرات	تنطبق عليّ دائماً	تنطبق عليّ غالباً	تنطبق عليّ احياناً	تنطبق عليّ نادراً	لا تنطبق عليّ ابداً
1	اتذكر اداء واجبي بصورة دائمة.					
2	ينصرف ذهني الى ما حولي عندما اريد اداء واجبي الدراسي.					
3	اعاني من صعوبة انجاز الواجبات بأوقاتها المحددة.					
4	أجد صعوبة بالتركيز في عملي بسبب تفكيري بأشياء اخرى.					
5	افتقر للتركيز لما يدور في المحاضرة.					
6	يتشتت ذهني في اشياء حتى ولو كانت صغيرة.					
7	أجد سهولة في انجاز المهام عندما يتطلب ذلك مني.					
8	اواجه صعوبة في تنظيم الوقت لما يتعلق بأداء الامتحان.					
9	ليس من السهولة ان تشتت افكاري عند ادائي للمهام.					
10	عندما ارسم في محاضرة اتجاهل شعوري بالجوع والعطش.					
11	التزم بالقواعد لغرض اداء المهام المطلوب انجازها.					
12	اميل للعمل وانجاز المهام دون ان أجهد نفسي بالتفكير بها.					
13	احتاج الى وقت كاف للتفكير بمهمة قبل الشروع بها.					
14	أستطيع التحول من مهمة الى لأخرى بسرعة.					
15	أستطيع ان أجد حلا لأكثر من مشكلة في وقت واحد.					
16	عندما يقاطعني شيئا ما ويشتت انتباهي أستطيع العودة اليه بسرعة.					
17	أجد صعوبة في انجاز أكثر من مهمة في الوقت نفسه.					
18	أجد صعوبة توزيع انتباهي بين الاصغاء وتدوين الملاحظات بالدرس.					
19	أستطيع انجاز عدة واجبات في وقت واحد.					
20	حينما ابدا بمهمة وأكلف في الوقت نفسه بمهمة اخرى لا أستطيع انجازهما معا.					
21	أستطيع الانتقال الى مهمة اخرى مع احتفاظي بانتباهي للمهمة الرئيسية.					
22	عندما يتم تكليفي بعمل مفاجئ فانه لا يوثر على انجازي للعمل السابق.					
23	اقوم بتطوير استجاباتي في اداء مهمة معينة في ضوء الهدف الرئيس للمهمة.					
24	اتعامل مع جميع من حولي بكفاءة ويسر.					
25	اعدل استجاباتي للمواقف بحسب التعزيزات التي احصل عليها اثناء اداء. المهمة.					
26	اتمكن من تأدية الامتحان بإتقان عندما يقرر الاستاذ امتحانا مفاجئا.					
27	أفضل بقاء استاذ المادة للفصل الدراسي دون استبداله.					
28	أجد صعوبة بالتعود على قاعة دراسية غير قاعتي الاصلية.					
29	أفضل البقاء في صفي بدلا من نقلي الى اخر.					
30	اتخذ قراراتي بالمواقف الطارئة بسهولة ويسر.					
31	أستطيع الوصول الى الكلية رغم غلق بعض المنافذ المؤدية لها.					
32	لا اشعر بالملل في اثناء المحاضرة حتى وان تجاوزت وقت انتهائها.					
33	عندما اتحدث امام الطلبة أستطيع توزيع انتباهي عليهم دون احراج.					
34	أستطيع جمع المادة المقررة في الامتحان وان لم يكن لدينا كتاب مقرر.					
35	أستطيع ترتيب اهتماماتي بحسب الظروف التي اكون فيها.					
36	أستطيع اختيار استجابة مناسبة للمهمة من خلال احضار بدائل اخرى.					
37	اقوم بترتيب الواجبات المطلوبة مني منطقيا.					